

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : استند صلات الرّيح السّفا : استأصلّته واستخرجته ومنه
نصلّ السّيف والرّمح والمغزل وفي العباب : إذا أسقطته وقال غيره :
اقتلّته من أصله . قال ابن شُمَيْل : النّصيل كأمير : حجر طويل
رقيق كهيئة الصّفيحة المّحدّدة وقيل : هو حجر ناتئ قد رّ ذراع ونحوها
ينصّل من الحجارة يُدقّ به وفي الفرق لابن السّيد : تُدقّ به
الحجارة وقال ابن الأثير : هو حجر طويل مُدَمَلَك قد رّ شبر أو ذراع
وجمعهُ النّصّل وقال غيره : هو البرطيل ويُسبّّه به رأس البعير
وخُطومه إذا رجّف في سيره وقال أبو خراش في النّصيل فجعله الحَجَر
يصف صقرا :

ولا أمغر السّاقين بات كزّه ... على مُحزّلات الإكام نصّل
كالمِصْل كمنديل ومنهال . النّصيل : الحنك على التّشبيه بذلك .
النّصيل من البرّ : النّقيّ من الغلات . النّصيل : مَفْصَل ما بين
العُنق والرأس تحت اللّحيّين . النّصيل : الخَطْم وقيل : ما تحت العين
إلى الخَطْم . قال ابن عبّاد : النّصيل : البَطْرُ قال : وأيضاً : لفأس . قال
غيره : النّصيل من الرّأس : أعلاه كمنصّله . النّصيل : ع قال الأَفْوه
الأوديّ :

تُبَكّيها الأراميل بالمّالي ... بدارات الصّفائح والنّصيل والمُنصّل
بضمّتين وكَمُكْرَم : السّيف اسم له قال عنّرة :
إنّي امرؤ من خير عبّس منصّباً ... شطري وأحمي سائري بالمُنصّل قال
ابن سيّد : لا نعرف في الكلام اسماً على مُفْعَل ومُفْعَلٍ إلاّ هذا وقولهم :
مُنْخُل ومُنْخَل . ومِعْوَل نصّل : نصّل أي خرج عنه نصّبه وهو ممّا وصف
بالمصدّر كزيد عدل قال ذو الرّمّة :

شريح كحُمّاض الثّماني علّات به ... على راجف اللّحيّين كالمِعْوَل
النّصّل من المجاز : تنصّل إليه من الجناية والذّنْب : خرج وتبرّأ - ومنه
الحديث : " مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْهُ لَمْ يَنْصَلْ إِلَيْهِ صَادِقاً أَوْ كَاذِباً لَمْ
يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيّحاً " أي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ واعتذر إليه . تنصّل
الشيء : أخرجه . تنصّله : تخيّره . تنصّل فلاناً : أخَذَ كلّ شيء معه

كلُّ ذلكَ في المُحكَم . ومُنْصَلُّ الأَسِنَّةِ أَوْ مُنْصَلُّ الأَلِّ والأَلَّةِ والأَلال :
اسْمُ رَجَبٍ في الجَاهِلِيَّةِ : أَي مُخْرِجُ الأَسِنَّةِ من أَمَاكِنِهَا كانوا إذا دَخَلَ
رَجَبٌ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرِّمَاحِ وَنَصَلَ السَّهْمَ إِبْطالاً لِلْقِتَالِ فِيهِ وَقَطْعاً
لأسبابِ الْفِتَنِ بحُرْمَتِهِ فلما كانَ سبباً لذلكَ سُمِّيَ بِهِ وفي المُحكَمِ : إعطاهُ
لَهُ ولا يَغْزُونَ ولا يُغِيرُ بعضُهُم على بعضٍ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعشى :
تَدَارَكَهُ في مُنْصَلِّ الأَلِّ بعدَ ما ... مضى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يذْهَبُ أَي
تَدَارَكَهُ في آخِرِ سَاعَةٍ من سَاعَاتِهِ . واستَنْصَلَهُ : استَخْرَجَهُ كَتَنْصَلَهُ .
واستَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفَا : أَسْقَطَهُ وهذا بعينه الذي مَرَّ ذِكْرُهُ وَنَبَّهْنَا
لِيه ومَرَّ أَيْضاً شَاهِدُهُ من قولِ الشَّاعِرِ . وانْتَصَلَ السَّهْمُ : خَرَجَ وفي
العُبابِ : سَقَطَ نَصْلُهُ وهو مُطَاوَعٌ أُنْصَلَتْهُ ومنه حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ في غَزْوَةِ
السَّوَيْقِ : فامْرَأَتُ قُذِذُ السَّهْمِ وانْتَصَلَ فَعْرِفَتْ أَنَّ القومَ لَيْسَتْ فِيهِمُ
الحِيلَةُ . والمُنْصَلِيَّةُ بالضَّمِّ أَي بضمِّ الميمِ والصَّادِ : ع فِيهِ مِلَاجٌ
كثِيرٌ . والمِنْصَالُ في الجِيشِ كَمِحْرَابٍ : أَقْلٌ من المِقْدَبِ كما في العبابِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَهْمٌ ناصِلٌ : ذو نَصْلٍ وَسَهْمٌ ناصِلٌ : خَرَجَ مِنْهُ
نَصْلُهُ ضِدٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ما بَلَلَتْ مِنْهُ بِأَفْوَاقٍ ناصِلٍ : أَي ما ظَفِرَتْ
مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ فَوْقَهُ قال رَزِينُ بْنُ لُعْطِ :
أَلا هَلْ أَتَى قُصُوفَ الأَحَابِيشِ أَنْزَلْنَا ... رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَاقٍ ناصِلِ
والجَمْعُ الذَّوَاصِلُ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :